

الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته

التمهيد :

توحيد الأسماء والصفات أحد أنواع التوحيد الثلاثة وهي : (توحيد الربوبية - توحيد الألوهية - توحيد الأسماء والصفات) التي ينبغي للمسلم أن يتعرف على معناها .

قال تعالى :

﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٨٠) (١) .

١- أتعرف على معنى توحيد الأسماء والصفات :

توحيد الأسماء والصفات : هو إثبات ما أثبتته الله -تعالى- لنفسه أو أثبتته له رسوله ﷺ من صفات الكمال ، ونفي ما نفاه الله -تعالى- عن نفسه أو نفاه عنه رسوله ﷺ من صفات النقص .

قال تعالى : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١١) (٢) .

كما يجب على المسلم تعظيم أسماء الله -تعالى- وصفاته ، ومن تعظيم أسماء الله تعالى : أن لا يُكثِرَ الحَلْفَ بها ؛ لأن كثرة الحلف تدل على عدم التعظيم له سبحانه وتعالى .

قال تعالى : ﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾ (٣) .

(١) سورة الأعراف : ١٨٠ .

(٢) سورة الشورى : ١١ .

(٣) سورة المائدة : ٨٩ .

تحدث شفهيًا عن ظاهرة : امتهان الكتب والجرائد التي فيها أسماء الله تعالى ، ثم اسأل معلمك عن كيفية علاج هذه الظاهرة .

نشاط ١



٢- أَوْضِّحْ أَنْ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى كُلُّهَا حَسَنِي :

قال تعالى : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١) ، ومعنى أن أسماءه حسنى

أي : بلغت الغاية في الحسن فلا يوجد أحسن منها .

فمن أسمائه التي أنزلها في القرآن الكريم (الرحمن) وهو اسم من أسماء الله تعالى الذي

يتضمن الرحمة الكاملة الواسعة .

قال تعالى : ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا

تُخَافَتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ (٢) .

نشاط ٢ عدد بعض أسماء الله الحسنى التي وردت في القرآن الكريم .

www.school-kw.com



٣- أُبَيِّنُ أَنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي أَثْبَتَهَا لِنَفْسِهِ صِفَاتِ كَمَالٍ :

لله تعالى صفات أثبتها لنفسه في كتابه أو في سنة رسوله ﷺ مثل صفة (الحياة) و(العلم)

و(القدرة) وكل هذه الصفات وأمثالها صفات كمال لله تعالى لا نقص فيها بوجه من الوجوه .

قال تعالى :

﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٣) .

(١) سورة طه : ٨ .

(٢) سورة الإسراء : ١١٠ .

(٣) سورة غافر : ٦٥ .

وهناك صفات نفاها الله سبحانه وتعالى عن نفسه في كتابه أو في سنة رسوله ﷺ مثل :
صفة (الموت) فهي صفة نقص لا تليق بالله سبحانه وتعالى ؛ لأنه حي لا يموت .

قال تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بُذُوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا ۝٥٨ ﴾ (١) .

نشاط ٣

لَوْنُ كل دائرة تشتمل على صفات الله تعالى المثبتة له بلون أخضر ،
وَلَوْنُ الدائرة التي تحتوي على الصفات المنفية عن الله تعالى بلون أحمر
فيما يأتي :



الحياة

القدرة

الموت

النوم

العلم

التعب

٤- أُبَيِّنُ أهمية الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته :

للإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته أهمية عظيمة منها ما يأتي :

- الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته داخل في الإيمان بالله تعالى .
- سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن ؛ لأنها تضمنت بعض أسماء الله تعالى وصفاته .
- آية الكرسي أعظم آية في القرآن الكريم ؛ لأنها اشتملت على توحيد الأسماء والصفات .

قال تعالى : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ط

مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا
بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ ۚ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝٢٥٥ ﴾ (٣) .

نشاط ٤

آية الكرسي لها فضائل عظيمة ، تحدث أمام زملائك عن بعض هذه الفضائل .



(١) سورة الفرقان : ٥٨ .

(٢) لا يئوده حفظهما : لا يثقل على الله تعالى حفظهما .

(٣) سورة البقرة : ٢٥٥ .

٥- أعدد بعض فوائد الإيمان بالله تعالى وبأسمائه وصفاته :

فوائد الإيمان بالله تعالى وبأسمائه وصفاته :



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها ^(١) دخل الجنة » ^(٢) .

تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١- التوحيد ثلاثة أقسام منها : توحيد الأسماء والصفات .
- ٢- أسماء الله تعالى كلها حسنى .
- ٣- الإيمان بالله تعالى يتضمن الإيمان بأسمائه وصفاته .
- ٤- من فوائد الإيمان بالأسماء والصفات : إخلاص العمل لله تعالى .

القيمة التي استفدتها من الدرس هي : (.....)
ومن مظاهرها السلوكية :

- ١-
- ٢-

(١) أحصاها : حفظها لفظاً وفهماً معنى ، وتعبد الله تعالى بمقتضاها .
(٢) صحيح البخاري كتاب : الشروط باب : ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار .

التقويم

السؤال الأول : عرف ما يأتي :

- توحيد الأسماء والصفات

هو أثبات ما أثبتته الله سبحانه وتعالى أو أثبتته الرسول صلى الله عليه وسلم من صفات الكمال ونفي ما نفاه الله تعالى عن نفسه أو نفاه عنه رسوله من صفات النقص

السؤال الثاني : علل ما يأتي :

أ- المسلم لا يكثر من الحلف بأسماء الله تعالى .

لأن كثرة الحلف تدل على التعظيم لله سبحانه وتعالى

ب- نفي صفة الموت عن الله تعالى .

لأنها صفة نقص لا تليق بالله سبحانه وتعالى لأنه حي لا يموت

ج- آية الكرسي أعظم آية في القرآن الكريم .

لأنها اشتملت على توحيد الاسماء والصفات

السؤال الثالث : أكمل ما يأتي بما يناسبه من خلال دراستك للموضوع :

أ- صفات الكمال لله -تعالى- هي الصفات التي اثبتها الله لنفسه في كتابه وسنة رسوله

ب- من أمثلة صفات الكمال لله تعالى : صفة الحياة و... العلم... و... القدرة...

ج- سورة الإخلاص تعدل... ثلث القرآن الكريم...

د- من فوائد الإيمان بالله تعالى وبصفاته... محبة الله تعالى... و... الابتعاد عن المعاصي

السؤال الرابع : بين المقصود بكل عبارة مما يأتي :

أ- تعظيم أسماء الله تعالى .

يجب على المسلم ان يعظم اسماء الله سبحانه وتعالى ولا يكثر الحلف بها

ب- أسماء الله - تعالى - كلها حسنى .

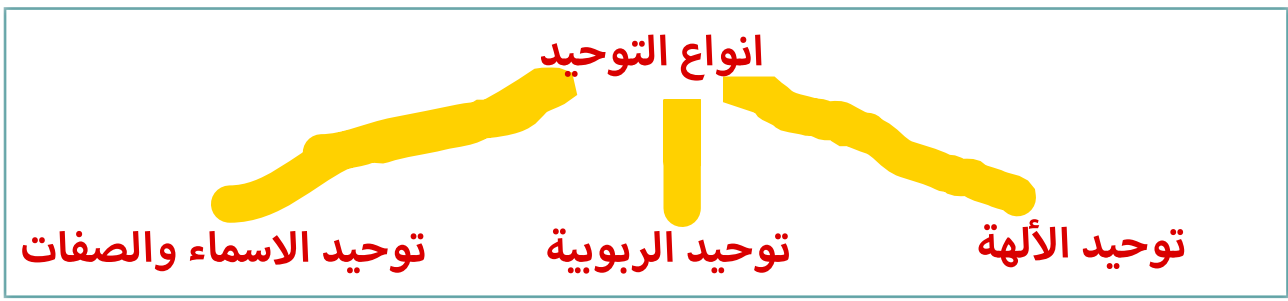
اي بلغت الغاية في الحسن فلا يوجد احسن منها

السؤال الخامس : أخرج من الآيات القرآنية الآتية صفات الكمال الواجبة لله تعالى واكتبها في الفراغ المقابل لها .

الرقم	الآيات القرآنية	صفات الله تعالى
١	﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقَدِّرًا ﴾ (٤٥) (١)	القدرة.....
٢	﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ﴾ (٥٨) (٢)	الحياة.....
٣	﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيٰ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ (٤٣) (٣)	الرحمة.....
٤	﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَٰلَمَ الْغُيُوبِ ﴾ (٤٨) (٤)	العلم.....

نشاط لاصفي

ارسم خريطة ذهنية في هذا المستطيل توضح فيها أنواع التوحيد الثلاثة .



- (١) سورة الكهف : ٤٥ .
- (٢) سورة الفرقان : ٥٨ .
- (٣) سورة الأحزاب : ٤٣ .
- (٤) سورة سبأ : ٤٨ .